

الوافي في الوفيات

ازهر اللون ليس بالأبيض الأمهق ولا بالأدم أقنى العرنين سهل الخدين أزج الحاجبين أقرن ادعج العين في بياض عينيه عروق حمر رقاق حسن الخلق معتدله أطول من المربع وأقصر من المشذب دقيق المسربة كان عنقه أبريق فضة من لبته إلى سرتة شعر مجرى كالقضب ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره شئن الكف والقدم ضليع الفم أشنب مفلج الأسنان بادنا متماسكا سواء البطن والصدر ضخم الكراديس أنور المتجرد أشعر الذراعين والمنكبين عريض الصدر طويل الزندين رجب الراحة سائل الأطراف سبط القضب خمسان بين كتفيه خاتم النبوة قال جابر بن سمرة مثل بيضة الحمام يشبه جسده إذا مشى كأنما يتحدر من صلب وإذا مشى كأنما يتقلع من صخر إذا التفت التفت جميعا كأنما عرقه اللؤلؤ ولريح عرقه أطيب من ريح المسك الأذفر وقال عند أم سليم فعرق فجاءت بقارورة فجعلت تسكب العرق فيها فاستيقظ النبي A فقال يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو أطيب الطيب وفي وصف أم معبد له وفي صوته سهل وفي عنقه سطع أن صمت فعليه الوقار وأن تكلم سما وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاء من بعيد وأحلاه وأحسنه من قريب حلو المنطق وفي وصف هند بن أبي هالة خافض الطرف نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء يسوق أصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام وفي وصف علي بن أبي طالب B أجود الناس كفا وأرحب الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وأوفى الناس بزمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه أحبته يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله A .

شرح الغريب مما في صفته .

A .

الوضاعة الحسن والجمال والأزهر الأبيض والأمهق الشديد البياض ليس بنير ولا تخالطه حمرة والآدم من الناس الأسمر والقنا أحد يداب في الأنف والزج دقة في الحاجبين وطول الرجل أزج والدعج شدة سواد العين المشذب الطويل والمسربة بضم الراء الشعر الذي يأخذ من الصدر إلى السرة وهو مستدق واللبة المنحر الشئن بتحريك الثاء مصدر شئت كفه إذا خشت وغلظت وضليع الفم قال أبو عبيد أراد أنه كان واسع الفم وقال القتيبي ضليع الفم عظيمه والشنب حدة في الأسنان والبادن السمين المتماسك المستمسك اللحم الكراديس جمع كردوس وهو كل عظيمين التقيا في مفصل سواء البطن والظهر يريد أن بطنه غير مستفيض فهو مساو لبطنه أنور المتجرد يعني شديد بياض ما جرد عنه الثوب رجب الراحة واسع الكف والخمسان الأخمص ما ارتفع عن الأرض من باطن القدم الصهل والصلح في رواية شبه البحة وهو غلط في الصوت لأنه

مأخوذ من مهيل الفرس والسطع طول العنق .

أخلاقه A